

العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة على الريف المصري دراسة تطبيقية على قري محافظتي قنا والأقصر نموذجاً

أحمد عبيد الشاذلي علي⁽¹⁾ - مصطفى إبراهيم عوض⁽¹⁾ - إبراهيم سعد المصري⁽²⁾ - ولاء جاد الكريم محمود⁽³⁾
(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) أكاديمية السادات (3) وزارة التنمية المحلية.

المستخلص

هدف البحث إلي التعرف على العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة في الريف المصري، وكذلك تحديد العائد الاجتماعي للمبادرة من خلال قياس مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية. وهدف البحث أيضاً إلي تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق المبادرة للعائد الاجتماعي والاقتصادي المتوقع منها، بالإضافة إلي التوصل لمجموعة من المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة، وهدف البحث أيضاً إلي تحديد أهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياه كريمة. وقد تم استخدام استمارة استبيان مطبقة علي المستفيدين من مبادرة حياة كريمة واعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة. كما تم التطبيق البحث علي عينة تتألف من (300) مستفيد من مبادرة حياة كريمة في محافظتي قنا والأقصر. وأحد النتائج الرئيسية هو أن المستفيدين يرون أن مستوي المعيشة منخفض في محافظة قنا، بينما يرون أنه متوسط في محافظة الأقصر، وأوصي البحث بتفعيل دور وحدات التدريب وتعزيز مهامها واختصاصاتها من خلال تنظيم دورات تدريبية للقائمين على تلك الوحدات لتعريفهم بمهامهم واختصاصاتهم وكيفية ممارستها، وضمان استدامة التنسيق والاتصال بين إدارات التدريب في المحافظات ووحدات التدريب في المديرية التضامن الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: العائد، العائد الاجتماعي، العائد الاقتصادي، مبادرة حياه كريمة.

مقدمة البحث

مبادرة (حياه كريمة) تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد رئيس جمهورية مصر العربية، وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها. تتبّع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدفُ إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضاً إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية. لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن، ومن هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف التصدي للفقير المتعدد الابعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفتنة الأكثر احتياجا في محافظات مصر ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقري وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية.

مشكلة البحث

تركز مبادرة حياة كريمة على الاحتياجات المباشرة للفقراء ويمثل الفقر عقبة أساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي كما يشكل الفقر والحرمان خطر على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني فقد يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامحة التي قد تستهدف الدولة ذاتها من نهاية الأمر وبالتالي فإن الحد من الفقر يتضمن آليات الوصول والمشاركة على المستويين الجزئي والمؤسسي فعلى سبيل

المثال قد تتوفر الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة مجاناً وبكميات ونوعيات مناسبة ولكن أفراداً وجماعات معينة لا يستطيعون الوصول إليها لأنهم أفقر من أن يتحملوا التكاليف المصاحبة للاستفادة من هذه الخدمات، وتعتبر قضية تخفيف وطأة الفقر عن الفقراء في مصر ومحدودي الدخل من أهم أولويات الحكومة المصرية منذ فترة طويلة، وبالرغم من سعي الحكومة جاهدة إلى تحقيق هذا الهدف إلا أن معدلات الفقر مازالت مرتفعة ومازال هناك تفاوت واضح بين فئات المجتمع المختلفة على مستوى مناطق الجمهورية، ومن هنا يعد قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي من المفاهيم المحورية في عملية التقييم لكونه يرتبط بما تم اكتسابه من البرنامج أو المشروع بالمجالات المختلفة وما يعكسه ذلك من نمو في المعارف والمهارات والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تظهر مهارات أفضل لدى الأفراد تساعدهم في النهوض بمستوى معيشتهم وأحوالهم التعليمية والصحية والثقافية والعلاقية. ومن هنا كان لزاماً علينا أن نتعرف على العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة باعتباره الوسيلة التي يتم من خلاله تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي "العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة باعتباره الوسيلة التي يتم من خلاله تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؟"

هدف البحث

سعى البحث إلى تحقيق هدف عام مؤداه التعرف على العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة على الريف المصري وذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية على النحو التالي:

- تحديد العائد الاجتماعي لمبادرة حياة كريمة من خلال قياس مستوى الخدمات (الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية).
- تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق لمبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي المتوقع منها.
- التوصل لمجموعة من المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة.
- تحديد اهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة.

أهمية البحث

- قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة.
- يساعد تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي في تحديد جوانب القصور لتقديم الخدمات، والحرص على وضع استراتيجيات تنمية تعمل على الحد من المشكلات المرتبطة بالفقر والحرمان وذلك بسبب ارتفاع معدلات الفقر، كما تعتبر مبادرة حياة كريمة تسعى لتوفير الدعم النقدي للأسر الفقيرة وكذلك توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لأطفال الأسر المستهدفة.

مفاهيم البحث

- 1- مفهوم العائد في اللغة العربية بأنه " ما يعود من ربح على المشترك في عمل ما، والعوائد هي ما تفرضه المجالس البلدية أو القروية من المال سنوياً عمى العقار (المبني) مثلاً والأعود هو الأئنف والأفضل للانسان، ويقال عاودَه : أي رجع إليه مرة أخرى بعد أنصرف عنه..(2000). Norman Balkier) كما يُعرف العائد حسب قاموس اكسفورد بأنه" الكمية أو الناتج التي ينتجها شخص أواله أو منظمة. (mashies and Nachmias..(1981). 32- 33).
- يشير معجم (ويستر) إلى أن مفهوم العائد بأنه" الدخل الذي يأتي من أي استثمار، أو أنه الغلة، أو المحصول من الضرائب والموارد الأخرى للدخل التي تجمعها الدولة، أو الدخل الكمي الناتج عن مورد معين. (Webster's Seventh, New Collegiate, N. 735،(1976).
- تعريف العائد اصطلاحاً بأنه" المرود الذي يقو به عامل أو مجموعة عمال أواله في مدة زمنية معينة والذي يعتمد على تطوير المعرفة العلمية والعملية وما تفرزه من تقنيات متقدمة تعمل على تطوير الفرد والمجتمع. (فليح حسين خلف:،2007، 232)
- تعريف العائد اجرائياً بأنه" هو مجموعة من الإيرادات التي يولدها الاستثمار من خلال توزيعات الارباح ويكون نقدياً ومعرفياً يستفيد منه الفرد والمجتمع في آن واحد.
- 2- مفهوم العائد الاجتماعي: بأنه" تعبير عن الفروق الايجابية بين التكاليف التي تتكبدها الدولة والعوائد التي تحصل عليها نتيجة الاستثمار. (رياض بدرى ستراك،49،2008).
- ويعرف العائد الاجتماعي بأنه ايضاً" مفهوم يشير إلى قياس وتقييم الأهداف المحددة سواء كانت أهداف ملموسة وتنموية أو أهداف تدريبية وبنائية للكوادر البشرية وعلى ذلك يشمل المفهوم الموارد البشرية والبرامج والمشروعات والتدريب والتعلم ومبادرات التغيير والتكنولوجيا. (اليامى أحمد مدارس: 46،2009).
- كما يعرف العائد الاجتماعي بأنه" الزيادة في مستوى الرفاهية الاجتماعية نتيجة لتحسن انتاجية العمل بعد الاستثمار البشري، فارتفاع انتاجية العمل معناه زيادة الناتج الكلي المتحقق من استعمال نفس كمية العمل وبالتالي ارتفاع مستوى اشباع الحاجات في المجتمع. (منى الطحاوى،1984، 127).
- ويمكن تعريف مفهوم العائد الاجتماعي اجرائياً بأنه: القدرة على اكتساب مهارات وتنمية قدرات الأفراد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ويتمثل كذلك في تغير سلوكيات الأفراد وإكسابهم القيم والعادات والتقاليد الإيجابية والقدرة على تحمل المسؤولية ورفع الروح المعنوية وإثبات الذات.
- 3- مفهوم العائد الاقتصادي: بأنه ما يحصل عليه الأفراد مقابل إنتاج السلع والخدمات، ويمكن النظر إلي وجود عائد اقتصادي فردي، وعائد اقتصادي مجتمعي، حيث يعرف العائد الاقتصادي الفردي بالمرود المادي والاستهلاكي الراجع للأفراد بالإضافة الي انتقالهم من حاله اقتصاديه الي حاله اخري تتوافر فيها امكانيات افضل في تلبية حاجات الافراد، بينما يعرف العائد الاقتصادي المجتمعي بالمرود الخاص بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والترابط فيما بينهم لتحقيق الزيادة في الدخل القومي للمجتمع. (ياسر خالد سلامة، 2010).

المفهوم الإجرائي للعائد الاقتصادي: ما يمكن ان تدخله المشروعات من أنظمة اقتصادية جديدة داخل المجتمع المرود الخاص بالتنمية الاقتصادية التي تحدث داخل المجتمع.

4- مفهوم مبادرة حياة كريمة: هي تلك المبادرة التي اطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية عام 2019 لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة خلال العام 2019، كما تساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجاً وخاصة القرى. (تحيا مصر، رئاسة الجمهورية، جمهورية مصر العربية، حياة كريمة، 2019).

المفهوم الإجرائي لمبادرة حياة كريمة:

- تحسين ظروف المعيشة للمواطن المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم.
- أنشطة خدمية وتنموية تقدمها الدولة من شأنها ضمان حياة كريمة.
- تهدف الي التخفيف عن كاهل المواطنين بالمناطق الريفية.

الإطار النظري للبحث

نظرية النسق الإيكولوجي:

إن الكائنات الحية لا تعيش في عزلة بل أن هناك تداخلاً واضحاً بين الكائنات الحية وبعضها البعض، وبين البيئة التي تعيش فيها وأن هذه العلاقات المتداخلة ينتج عنها نسق وظيفي وهو عبارة عن سلسلة من العمليات المتداخلة والمتراصة تسيطر عليها وتوجهها، كما أنه من خلال التفاعل المتبادل للأجزاء مع بعضها البعض داخل النسق يستطيع النسق أن يحتفظ بوجوده وبقائه، وبذلك فالنسق وظيفي تفاعلي يتركب من تجمع أو أكثر من الكائنات الحية في تفاعلاتها مع البيئة الفيزيائية والبيولوجية. (السيد عبد العاطي السيد، 1993، 231) هذا وتقوم هذه النظرية على عدة أسس وافتراسات منها :

- لا يمكن للفرد أن يحقق لنفسه الإشباع الكامل أو الاكتفاء الذاتي.
 - تحقيق الإشباع للإحتياجات يستلزم تضافر الجهود.
 - إستمرار تقديم الخدمات من قبل المجتمع شرط لإستمرار المنفعة.
 - المفاضلة بين الإحتياجات تكون في ضوء الموارد المتاحة داخل المجتمع.
 - أن المجتمعات لا يمكن أن تنمو دون التعامل مع البيئة المحيطة بها.
 - مدخل سبل المعيشة المستدامة. (Conway Champers: sustainable Livelihoods".)
- يستخدم هذا المدخل في المجتمع الريفي وأن هذا المدخل يستهدف ما يلي :

مساعدة الناس علي مساعدة أنفسهم، تنمية القدرات والمهارات المتوفرة لدي أفراد المجتمع، تقوية الاصول عادات- تقاليد- مهارات- قدرات ابتكارية وغيرها، التركيز علي العمل الجماعي وليس العمل الفردي ومساعدة الفقراء كمشاركين وليسوا كطالبين مساعدة أو معونة، تقدير الظروف والاوزاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش في إطارها المجتمع علي الاشتراك في تنفيذ البرامج التي يحتاج إليها المجتمع، وتنمية موارد. (رشاد احمد عبد اللطيف وعلي عباس دنداروي، 2001، 90)

انه لابد من بذل الجهود للتطوير والارتقاء بالظروف المعيشية بما في ذلك العديد من المشاريع البيئية والهيكلية والخدمية وان يتم تنفيذ معظم هذه المشروعات وتمويلها من خلال الصناديق الحكومية والمحلية و " ومبادرة حياة كريمة " مثال لذلك والتي خصصت للقرية من خلال ميزانية الخطة القومية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع من خلال الافراد ومن خلال جمعيات التنمية النشطة، ليسانس علي الحد من مشكلة الفقر. (رشاد احمد : 44).

وان مبادرة حياة كريمة تعمل علي تقديم المساعدات المختلفة سواء المنح الخاصة بالمساعدات الاجتماعية للمتقاعدين والمعاقين والاطفال بدون عائد وكذلك يقدم وسائل دعم سواء في صورة خدمات صحية وكذلك يقدم دعم المدارس لمساعدة الفقراء وغيرها وكل هذا للحد من الفقر. (An.thony Asher:,2001 , 91).

والذي يضع مفهوماً لسبل المعيشة على أنها تتمثل في القدرات والأصول كما تتضمن كلا من الموارد (المادية، الاجتماعية) والأنشطة المطلوبة لسبل المعيشة، ويمكن ضمان استمرارية المعيشة عندما نستطيع الحفاظ على (القدرات، والأصول) وتحسينها. وبعد هذا المدخل هو الطريقة التي يتم من خلالها التعرف على من يجب أن تشملهم مظلة الحماية الاجتماعية والذي يفنقر إلى الأصول المادية (الصحة، التعليم، الغذاء، السكن، والاحتياجات الأساسية) وهذا ما يسعى مشروع حياة كريمة لمعرفته وعلاجه.

دراسات سابقة

أوضحت دراسة أسماء محمد جلال(2012) تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروع دعم المبادرات البيئية للمجتمع، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين العائد الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق مشروع دعم المبادرات البيئية.

استهدفت دراسة زيد (2012) إلى تحديد مدى تأثير برامج شبكة الامان الاجتماعي على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالريف(اجتماعيا- اقتصاديا- تعليمياً- صحياً) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية جمعيات المجتمع المحلي كإحدى شبكات الأمان الاجتماعي تقدم بعض الخدمات والمساعدات المادية والعينية ولكنها لم تشبع جميع حاجات ومتطلبات الأسر الفقيرة بالريف، وقد أدت هذه البرامج إلى تحسين نسبي في الجوانب الاجتماعية.

هدفت دراسة أحمد عبد الحميد سليم (2014) الي التعرف على دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تدعيم الحماية الاجتماعية للفقراء في الريف، وقد أوصت نتائجها أن الصندوق ساهم في التخفيف من مشكلة البطالة بين الشباب، حيث ساهم في توفير كثير من فرص العمل للشباب، كما أنه ساهم في نشر ثقافة العمل الحر، كما ساهم في تحسين المستوي الاجتماعي للمستفيدين من برامجه. وهذا ما أكدت عليه دراسة عثمان (2015) قياس العائد الاجتماعي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية بصندوق تطوير المناطق العشوائية وتوصلت الدراسة إلى تصور تخطيطي مفتوح يسهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي.

استهدفت دراسة شبيب (٢٠١٥) إلى قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية، وتوصلت إلي مجموعة من المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي.

دراسة Robert William (2016) هدفت تقدير جودة الخدمات الريفية للفقراء وكذلك تقدير التضامن والمشاركة والتمكين لهم، وكانت ن أهم النتائج ضرورة تقديم التضامن للمجتمع الريفي وخاصة الفقراء، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم وتقديم الخدمات والمشروعات المتنوعة لرفع مستوي المعيشة للفقراء بالريف وزيادة المساعدات المقدمة لهم لتحسين نوعية الحياة وتنمية المجتمع.

دراسة نجوان حسن عبده (2016) استهدفت الدراسة تحديد إسهام برامج الحماية الاجتماعية (التقليدية والحديثة) لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، وتحديد الصعوبات التي تواجه برامج الحماية الاجتماعية لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، ووضع تصور مقترح لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوي خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفقراء في مصر منخفض، كما يوجد هناك مجموعة من الصعوبات التي تحول دون حصول الفقراء في مصر علي خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاجون إليها.

كما تناولت **دراسة حسن (2016)** والتي اهتمت بالتأمين الصحي كحماية اجتماعية في إشباع الاحتياجات الصحية للفقراء، وتوصلت لمساهمة التأمين الصحي في إشباع الاحتياجات الصحية لمستفيدين.

دراسة سحر ياسر (2017) استهدفت الدراسة تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسن نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، تحديد الاليات التي يستخدمها البرنامج لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، تحديد المعوقات التي تواجه برنامج تكافل وكرامة لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، تحديد المقترحات لتفعيل إسهامات برنامج تكافل وكرامة لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة. وتوصلت الدراسة إلى إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه تمثلت في: القضاء علي الفقر، كفالة كبار السن، تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر، تحقيق العدالة في التوزيع..

سعت **دراسة دي نيلسون وآخرون (2017)** إلى التعرف علي العوائد الاجتماعية والاقتصادية للنقل المجتمعي في اسكتلندا، وتوصلت إلى النقل المجتمعي خدمة ذات أهمية حاسمة توفر فوائد شاملة عبر مجموعة من مجالات السياسة، بما في ذلك النقل والصحة والخدمات الاجتماعية والترفيهية، كما أنه يلعب دوراً هاماً في معالجة أنواع مختلفة من عدم المساواة.

استهدفت **دراسة عبدالرحمن (2017)** تحديد اسهامات برنامج تكافل وكرامة في الدعم المادي والاستقرار الاجتماعي للفئات الاولى بالرعاية، وتوصلت لمقترح تخطيطي لزياده إسهام برنامج تكافل وكرامه في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الاولى بالرعاية.

دراسة عبد الحميد (2018) تحديد مستوى استخدام الادارة الالكترونية ومستوى توفير متطلبات الإدارة الإلكترونية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، وتوصلت الى ان مستوى استخدام الإدارة الإلكترونية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة مرتفع.

وركزت **دراسة غنيم وسلطان (2022)** على استعراض جوانب أهميه أهداف مبادرة (حياة كريمة) ودورها في تنمية الاسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية واعضاء هيئه التدريس بالجامعات المصرية والكشف عن الدور الذي يمكن ان تقوم به تلك الجامعات في تنمية الاسرة المصرية من خلال استطلاع راي تلك القيادات الجامعية واعضاء هيئة التدريس ثم وضع تصوير مستقبلي لدور الجامعات في تنمية الاسرة المصرية بالمناطق الاشد احتياجا، حيث ارتضى الباحثان المنهج الوصفي واداه الاستبيان التي طبقت على ست وثمانين من القيادات الجامعية واعضاء هيئه التدريس بالجامعات المصرية، وتوصل الباحثان الى ان الهدف الاول لمبادرة (حياة كريمة) هو تخفيف الابعاء التي تتقل كاهل المواطنين بالتجمعات الاكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.

كما هدفت **دراسة حنان نصر (2023)** الى تحسين نوعية الحياة وتخفيف حدة الآثار السلبية للتحويلات الاقتصادية حيث أن للدراسة الراهنة ثلاثة أهداف رئيسية هي: الكشف عن الآثار السلبية للتحويلات الاقتصادية في القرية المصرية، على المستويين الجزئي والكلي خلال الألفية الجديدة، وتسليط الضوء على تداعيات برامج (حياة كريمة) على الحياة في

القرية المصرية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتعرف إلى التحديات التي حالت دون إسهام مبادرة (حياة كريمة) في تحسين نوعية الحياة في الريف.

أوجه النقد من الدراسات السابقة عن البحث الحالي في المتغيرات التالية: حيث هدف البحث الحالي عن العائد الاقتصادي والاجتماعي لمبادرة حياة كريمة في محافظتي قنا والأقصر، بينما تختلف عن دراسة سحر ياس (2017) دراسة دي نيلسون (2017) والتي هدفت الي تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، تحديد الاليات التي يستخدمها البرنامج لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، تحديد المعوقات التي تواجه برنامج تكافل وكرامة لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، تحديد المقترحات لتفعيل إسهامات برنامج تكافل وكرامة لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة. كما هدفت دراسة حنان نصر (2023) الى تحسين نوعية الحياة وتخفيف حدة الآثار السلبية للتحويلات الاقتصادية، إلا أن البحث الراهن تختلف من حيث المضمون واختيار العينة والإطار الزمني والمكاني لكل دراسة علي حده.

تساؤلات البحث

سعى البحث إلى تحقيق التساؤل الرئيسي مؤداه: **ما العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة على الريف المصري؟** وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:
ما مستوى تحقيق العائد الاجتماعي لمبادرة حياة كريمة من خلال قياس: مستوى الخدمات (الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية)؟

ما المعوقات التي تحول دون تحقيق لمبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي المتوقع منها؟
ما المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة؟
ما العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة؟

إجراءات البحث

نوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية.

منهج البحث: منهج المسح الاجتماعي علي عينة عشوائية (300) بمحافظة الأقصر وقنا. وفيما يلي الوصف الاحصائي لعينة البحث.

جدول رقم (1): يوضح عدد المستفيدين طبقاً للنوع في محافظتي قنا والأقصر. (ن=300)

م	النوع	قري محافظة قنا (ن = 150)		قري محافظة الأقصر (ن=150)	
		ك	%	ك	%
1	ذكور	80	53,3	90	60
2	إناث	70	46,7	60	40
	الاجمالي	150	%100	150	%100

يتضح من الجدول رقم(1) أن توزيع المستفيدين من مبادرة حياة كريمة في محافظتي قنا والاقصر طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة 60% بواقع 90 مفردة، يليها الإناث بنسبة 40% بواقع 60 مفردة، أما بالنسبة لتوزيع المستفيدين من محافظة قنا طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة 53,3 % بواقع 80 مفردة، يليها

الإناث بنسبة 46,7% بواقع 70 مفردة، ويرى الباحثون أن ارتفاع نسبة الذكور من المستفيدين من محافظة الأقصر يشير إلى مستوى المعيشية المتدني بالإضافة الي قلة الأعمال والشئون الحياتية لهذه الفئة داخل المحافظة.

جدول رقم (2): يوضح عدد المستفيدين من مبادرة حياة كريمة طبقاً للسِّن في محافظتي قنا والأقصر (ن=300)

م	السِّن	قنا (ن=150)		الأقصر (ن=150)	
		ك	%	ك	%
1	أقل من 30 سنوات.	30	20	25	16,7
2	من 30 إلى أقل من 35.	35	23,3	20	13,3
3	من 35 إلى أقل من 40.	10	6,7	25	16,7
4	من 40 إلى أقل من 45.	10	6,7	15	10
5	من 45 إلى أقل من 50.	50	33,3	45	30
6	50 سنة فأكثر.	15	10	20	13,3
	الإجمالي	150	%100	150	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن توزيع من المستفيدين أن من هم في الفئة العمرية 45 إلى أقل من 50 سنة جاءت في الترتيب الأول بنسبة 33,3 % بواقع 50 مفردة بمحافظة قنا، يليها الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35 بنسبة 23,3 % بواقع 35 مفردة، يليها الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35 بنسبة 20.5 % بواقع 8 مفردة، يليها كلاً من الفئة العمرية 35 إلى أقل من 40 سنة ومن 40 إلى أقل من 45 سنة بنسبة 12.8 % بواقع 5 مفردة لكلاً منهما. أما بالنسبة لتوزيع للمستفيدين محافظة الأقصر أن من هم في الفئة العمرية 45 سنة الي 50 سنة جاءت في الترتيب الأول بنسبة 30% بواقع 45 مفردة، يليها الفئة العمرية من اقل من سنة30، وفئة من 35 الي اقل من 40 بنسبة 16,7% بواقع 50 مفردة، يليها الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35، وفئة 50 سنة فأكثر بنسبة 13,3% بواقع 40 مفردة، يليها كلا منهما فئة من 40 الي اقل 45 بنسبة 10% بواقع 15 مفردة من العينة، ويرى الباحثون أن ارتفاع أعمار المستفيدين من برامج حياة كريمة في كلاً من محافظة قنا، والأقصر.

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً للحالة الاجتماعية لعدد المستفيدين من مبادرة حياة كريمة في محافظتي قنا والأقصر (ن=300).

م	الحالة الاجتماعية	محافظة قنا (ن=150)		محافظة الأقصر (ن=150)	
		ك	%	ك	%
1	أعزب	-	-	-	-
2	متزوج	55	36,7%	25	16,7%
3	مطلق	45	30%	100	66,6%
4	أرمل	50	33,3%	25	16,7%
	الإجمالي	150	%100	150	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن توزيع المستفيدين طبقاً للحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول للمتزوجين بنسبة 36,7 % بواقع 55 مفردة، يليها الأرامل بنسبة 33,3% بواقع 50 مفردة، يليها المطلق بنسبة 30% بواقع 45 مفردة لمحافظة قنا، أما بالنسبة لتوزيع المستفيدين طبقاً للحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول المطلق بنسبة 66,6% بواقع 100 مفردة، يليها المتزوج والأرامل بنسبة 16,7% بواقع 25 مفردة لمحافظة الأقصر، ويرى الباحثون أن ارتفاع نسبة المتزوجين من المستفيدين في كلاً من محافظتي الأقصر وقنا يشير إلى الاستقرار الأسرى الذى يشعر به المستفيدين.

جدول رقم (4): يوضح عدد المستفيدين من مبادرة حياة كريمة طبقاً للمستوى التعليمي في محافظتي قنا والأقصر (ن=300)

م	المستوى التعليمي	محافظه قنا (ن=150)						محافظه الأقصر (ن=150)					
		بنين			بنات			بنين			بنات		
		ك	%	المجموع	ك	%	المجموع	ك	%	المجموع	ك	%	المجموع
1	لم يلتحق بالمدرسة	10	6,7	10	28	18,7	28	19	12,7	47	19	12,7	47
2	مسجل بفصول محو الأمية	20	13,4	20	11	7,3	11	20	13,3	31	11	7,3	31
3	مسجل بالمرحلة الابتدائية	50	33,3	50	22	14,7	22	30	20	52	22	14,7	52
4	مسجل بالمرحلة الثانوية	-	-	-	-	-	-	20	13,4	20	-	-	20
5	حاصل علي مؤهل عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الإجمالي	80		70	61		150	89		150			150

يتضح من الجدول رقم (4) أن توزيع البحوث من مبادرة حياة كريمة طبقاً للمستوى التعليمي جاء في الترتيب الأول مسجل بالمرحلة الابتدائية بنسبة (33,3%) بنين محافظة قنا بواقع 55 مفردة، يليها بنسبة (23,3%) بنات محافظة قنا بواقع 30 مفردة، يليها بنات محافظة الأقصر بنسبة (20%) بواقع 30 مفردة، ويرى الباحثون أن ارتفاع نسبة المؤهل العال من المستفيدين وقد يرجع ارتفاع نسبة المتعلمين يؤثر علي المجتمع وخاصة في الريف.

جدول رقم (5): يوضح توزيع المستفيدين بأعداد الأبناء بالأسرة (ن=300)

م	المستوى التعليمي	محافظه قنا (ن=150)		محافظه الأقصر (ن=150)	
		ك	%	ك	%
1	أقل من 3 أفراد.	30	20%	25	16,7%
2	من 6 أفراد إلى أقل من 9.	30	20%	25	16,7%
3	من 9 أفراد فأكثر.	90	60%	100	66,6%
	الإجمالي	150	100%	150	100%

يتضح من الجدول رقم (5) أن توزيع المستفيدين جاء في الترتيب الأول بمحافظة الأقصر بنسبة (66,6%) بواقع (100) مفردة للفئة من 9 أفراد فأكثر، بينما محافظة قنا بنسبة (60%) بواقع 90 مفردة بينما بنسبة (20%) بواقع 30 مفردة لكل من الفئة الأولى والثانية.

جدول رقم (6): يوضح توزيع المرافق الموجودة بالمنزل (ن=300)

م	المرافق الموجودة	محافظه قنا (ن=150)		محافظه الأقصر (ن=150)	
		ك	%	ك	%
1	كهرباء	10	6,7%	15	10%
2	مياه	10	6,7%	15	10%
3	صرف صحي	30	20%	25	16,7%
4	أثاث منزلي	100	66,6%	95	63,3%
	الإجمالي	150	100%	150	100%

يتضح من الجدول رقم (6) أن توزيع المستفيدين من محافظة قنا جاءت أعلى نسبة في المرافق أثاث المنزل بنسبة (66,6%) بواقع 100 مفردة يليها الصرف الصحي بنسبة (20%) بواقع 30 مفردة، يليها الكهرباء والمياه بنسبة (6,7%) بواقع 10 مفردة، أما بالنسبة لمحافظة الأقصر جاءت أعلى نسبة في المرافق الموجودة بالمنزل أثاث المنزل بنسبة (63,3%) بواقع 95 مفردة يليها الصرف الصحي بنسبة (16,7%) بواقع 25 مفردة، يليها الكهرباء والمياه بنسبة (10%) بواقع 15 مفردة.

جدول (7): يوضح عدد المستفيدين من حياة كريمة للريف المصري لمبادرة حياة كريمة. (ن=300)

م	المستوي المعيشي من وجهة نظر المستفيدين	محافظة قنا (ن=150)				محافظة الأقصر (ن=150)					
		الترميزات والنسب	ك	ج	ب	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	ب	ج	الانحراف المعياري	الوسط المرجح
1	قدرة المستفيدين علي شراء المستلزمات المعيشية الأساسية.	ك	50	50	50	صفر	2	50	50	50	17,3
		%	33,3	33,4	33,3			33,3	33,4	33,3	2,2
2	تمتع المستفيد بمنزل فيها المتطلبات اللازمة.	ك	60	45	45	8,7	1,9	60	45	45	صفر
		%	40	30	30			33,3	33,3	33,4	2
3	توافر المستلزمات الترفيهية للمستفيدين.	ك	100	10	40	45,9	1,6	100	10	40	25,9
		%	66,7	6,7	26,7			53,3	23,3	23,3	1,7
4	قدرة المستفيدين علي سداد مستحقات المرافق الأساسية.	ك	45	60	45	8,7	2	45	60	45	26,5
		%	30	40	30			13,3	40	46,7	2,3
5	يحصل المستفيد علي الدخل المناسب لمتطلبات المعيشة.	ك	125	10	15	65	1,3	125	10	15	51,9
		%	83,3	6,7	10			73,3	13,3	13,3	1,4
6	يتمتع المستفيد بخدمات المؤسسة الاجتماعية بشكل متواصل.	ك	110	10	30	52,9	1,5	110	10	30	21,8
		%	73,3	6,7	20			50	26,7	25	1,7
7	يحصل المستفيد علي المساعدات بشكل عادل.	ك	125	-	25	66,1	1,3	125	-	25	49,2
		%	83,3	-	16,7			70	6,7	23,3	1,5
القيمة العامة للمعيار			615	185	250	مستوى متوسط	1,65	615	185	250	مستوى متوسط
			58,5	17,6	23,8			58,5	17,6	23,8	

يتضح من الجدول رقم (7) والخاص بتوزيع المستفيدين طبقاً لمستوي المعيشي من وجهة نظر المستفيدين حيث أن القيمة العامة للمعيار جاءت ضعيفة في محافظة قنا بمتوسط حسابي 1,65، في حين جاءت عدد المستفيدين في محافظة الأقصر بقيمة متوسطة بمتوسط حسابي 2,1. حيث تمثلت العبارة قدرة المستفيدين علي شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط حسابي 2، وقد يرجع ذلك الي الاحتياجات القائمة عليها مبادرة حياة كريمة بمحافظة قنا. بينما جاءت القيمة العامة للمعيار بمتوسطة بمتوسط حسابي 1,82 حيث جاءت العبارة الرابعة بمتوسط حسابي 2,3 وهي بقدرة المستفيدين علي سداد مستحقات المرافق الأساسية.

أدوات البحث: اعتمد الباحثون علي مجموعة من الأدوات كما يلي:

(أ) استمارة استبيان عن دور العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري: قام الباحثون بإعداد استبيان عن دور العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده والتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة.
- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والنظريات العلمية المتعلقة بالبحث الحالي للتوصل إلى فقرات الاستبيان.
- تحديد أوزان العبارات في الاستبيان.
- اختبار الصدق الظاهري للاستبيان.
- إجراء الصدق الإحصائي بعد التعديل بناءً على نتائج الصدق الظاهري.

وقام الباحثون بإتباع تلك الخطوات في إعداد استبيان عن دور العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري، وسوف يتناول الباحثون كل مرحلة من المراحل السابقة على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده.

البعد الأول: البيانات الأولية. ويتكون مجموعة من البيانات الأولية عن: (النوع- الحالة الاجتماعية- الحالة التعليمية. الخ).

البعد الثاني: المستوي المعيشي من وجهة نظر المستفيدين.

البعد الثالث: العائد الاجتماعي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر.

(أ) البعد الاجتماعي. - (ب) البعد الصحي. - (ج) البعد التعليمي.

البعد الرابع: العائد الاقتصادي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر.

البعد الخامس: تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق لمبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة.

البعد السادس: المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة.

البعد السابع: أهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة

المرحلة الثانية: تحديد أوزان وفقرات استبيان أعضاء مجلس الإدارة: يشير مصطلح الوزن إلى نوع خاص من القياس

تخصص فيه الأرقام مواضع أي أن عملية القياس تقوم على وضع درجات متغيرة للصفات محل الاهتمام، وهو معيار يتفق عليه المتخصصون وعند استخدام الميزان لقياس مفهوم ما فإن النتيجة تمثلها نقطة واحدة غالباً لكل مفردة وهذه النقطة تعبر عن درجة الصفة التي تحظى بها هذه المفردة، وتعتبر قياسات الاستبيان أكثر طرق القياس استخداماً في مجال البحث العلمي. وهذه القياسات تستخدم عبارات (أسئلة) متضاعفة ومترابطة لخلق هدف واحد مركب من عناصر متباينة، فقياسات الاستبيان يطلب فيها إلى الأفراد أن يجيبوا على جميع الأسئلة (العبارات) التي تستخدم مصفوفة طويلة منها لخلق هدف متعدد العناصر يضع الباحثون في وضع أفضل لمقابلة أخطاء القياسات التقديرية.

وقام الباحثون بالاطلاع على عدد من أوزان المقاييس والتي لقيت قبولاً واسعاً في ميدان البحث الاجتماعي ومنها

مقياس "ليكرت" كما أن وضع تدرجاً على النحو التالي (نعم - الي حتما - لا) وأعطيت هذه الاستجابات أوزاناً 3-2-1.

فقام الباحثون بتصميم الاستبيان ليكون على مستوى القياس الترتيبي الذي يركز على نقطة أصل طبيعة وأعد الباحثون استمارة القياس لتكون من نوع مقياس التقدير ولذلك سوف يعطى الباحثون لكل فقرة أوزاناً متدرجة على النحو التالي:

فاعتمدت الاستمارة على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة).

- فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما (درجتين)، لا (ثلاث درجات).

تم بناء الاستمارة وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج البحث باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستمارة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($2 = 1 - 3$)، تم تقسيمها على عدد خلايا الاستمارة للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3 / 2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستمارة أو بداية الاستمارة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (8): يوضح مستويات أبعاد استمارة المستفيدين من برامج حياة كريمة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - أقل من 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.67 - أقل من 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.35 - 3

المرحلة الثالثة: اختبار الصدق الظاهري لاستبيان المستفيدين من حياة كريمة: في هذه المرحلة قام الباحثون بعرض فكرة الاستمارة في صورتها الأولى على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا من المتخصصين في مجال البحث.

المرحلة الرابعة: الصدق الإحصائي لاستبيان للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة: يقصد بالصدق الإحصائي في عملية القياس أن أداة جمع البيانات تعطي نفس النتائج أو نتائج مقاربة جداً عندما تستخدم عدة مرات في جمع البيانات عن مفهوم واحد يفترض ثباته أيضاً. ويتم إيجاد الصدق الإحصائي عن طريق (معامل الارتباط) وهو عبارة عن ارتباط بين مجموعتين من الدرجات التي تم الحصول عليها عن طريق اختبار واحد أو صورتين متكافئتين للاختبار، ويمكن تحديد أهم الوسائل الإحصائية لثبات الاستمارتين من خلال الطرق التالية:

أ- طريقة إعادة الاختبار اعتمد الباحثون في التأكد من الصدق الإحصائي لاستبيان للمستفيدين على طريقة (إعادة الاختبار) حيث قام الباحثون بتطبيق استبيان المستفيدين في مجتمع البحث وعددهم (20) مفردة، ثم قام الباحثون بإعادة تطبيق الاستمارة على العينة نفسها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستمارة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9): يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة المستفيدين ودرجة الاستبيان ككل (ن=20)

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
1	المستوي المعيشي من وجهة نظر المستفيدين.	0.713	**
2	العائد الاجتماعي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر (أ) البعد الاجتماعي.	0.947	**
3	العائد الاجتماعي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر (ب) البعد الصحي.	0.941	**
4	العائد الاجتماعي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر (ج) البعد التعليمي.	0,864	**
5	العائد الاقتصادي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر.	0,856	**
6	تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق لمبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة.	0,752	**
7	المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة.	0,856	**
8	أهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة.	0,964	**

** دالة عند مستوى معنوية (0.01) * دالة عند مستوى معنوية (0.05)

يتضح من الجدول رقم (9) أن معظم متغيرات الاستبيان دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل معيار على حدة، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

العائد الاقتصادي لمبادرة حياة كريمة علي الريف المصري لقرى محافظتي قنا والأقصر:

جدول رقم (10): يوضح العائد الاقتصادي للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة لمحافظتي قنا والأقصر (ن = 300)

م	عبارات البعد	التكرارات والنسب	محافظه قنا (ن = 150)			الانحراف المعياري	الوسط المرجح	محافظه الأقصر (ن = 150)			الانحراف المعياري	الوسط المرجح
			ك	س	ن			ك	س	ن		
1	تقوم المؤسسة علي وجود عمل يوفر مستوى دخل لمعيشة كريمة لى.	ك %	45	44	61	9,5	1,9	60	35	55	13,2	2,0
			30	29,3	40,7			40	23,3	36,7		
2	تساعد المبادرة خريجي التعليم الفني على إقامة مشروعات خاصة.	ك %	35	35	80	25,9	1,7	44	66	40	14	2,0
			23,3	23,3	53,3			29,3	44	26,7		
3	يقبل الشباب على مراكز التدريب المهني لتنمية مهاراتهم للعمل الفني.	ك %	65	35	50	15	2,1	50	65	35	15	2,1
			43,3	23,3	33,3			33,3	43,3	23,3		
4	تعمل المبادرة علي سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.	ك %	30	15	105	48,2	1,5	35	20	95	39,6	1,6
			20	10	70			23,3	13,3	63,3		
5	تعمل المبادرة علي توفير للنساء المعيلات لاسرهن.	ك %	35	35	80	25,9	1,7	80	25	45	27,8	2,2
			23,3	23,3	53,3			53,3	16,7	30		
6	تعمل المبادرة علي التوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية.	ك %	35	35	80	25,9	1,7	80	25	45	27,8	2,2
			23,3	23,3	53,3			53,3	16,7	30		
7	تعمل المبادرة علي رفع القمامة وإعادة تدويرها من خلال شركات.	ك %	75	25	50	25	2,2	65	65	20	25,9	2,3
			50	16,7	33,3			43,3	43,3	13,4		
8	تقوم المبادرة بتوفير فرص عمل للشباب لمواجهة البطالة.	ك %	55	55	40	8,7	2,1	65	45	40	13,2	2,2
			36,7	36,7	26,6			43,3	30	26,7		
9	تقوم المبادرة علي توفير فرص عمل لذوي الهمم بالقرى.	ك %	45	45	60	8,6	1,9	80	35	35	25,9	2,4
			30	30	40			53,3	23,3	23,3		
10	تقوم المبادرة بالشراكة مع وزارة الزراعة علي توفير اراضي زراعية للشباب.	ك %	90	30	30	34,6	2,4	55	45	50	5	2,0
			60	20	20			36,7	30	33,3		
11	تقوم المبادرة ببناء مشاريع دواجن بالقرى.	ك %	70	-	80	43,6	1,9	75	-	75	43,3	2
			46,7	-	53,3			50	-	50		
12	تقوم المبادرة علي توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل.	ك %	35	35	80	25,9	1,7	80	45	25	27,8	2,4
			23,3	23,3	53,3			53,3	30	16,7		
	القيمة العامة للمعيار	ك %				مستوى متوسط	22,8				مستوى متوسط	25,4

يتضح من الجدول رقم (10) والخاص بتوزيع المستفيدين من العائد الاقتصادي لمبادرة حياة كريمة لمحافظه قنا القيمة العامة للمعيار بمتوسط (22,8)، بينما محافظة الأقصر جاءت القيمة العامة للمعيار بمتوسط (25,4) حيث جاءت العبارة رقم (10) وهي ان المبادرة تقوم بالشراكة مع وزارة الزراعة علي توفير اراضي زراعية للشباب بمتوسط (2,4) لمحافظه قنا بينما محافظة الأقصر جاءت بمتوسط (2). في حين تعمل المبادرة علي رفع القمامة وإعادة تدويرها

من خلال شركات للمحافظة علي البيئة الريفية حيث جاءت العبارة رقم (7) بمتوسط (2,2) لمحافظة قنا، بينما محافظة الأقصر جاءت بمتوسط (2,3). كما ان الشباب يقبل علي العمل بمراكز التدريب المهني لتنمية مهاراتهم للعمل الفني بمتوسط (2,1) لمحافظة قنا والأقصر، وقد يرجع الي تنمية الاعمال ومحاولة مساعدة الشباب علي العمل. وكذلك العبارة رقم (8) وهي ان تقوم المبادرة بتوفير فرص عمل للشباب لمواجهة البطالة بمتوسط (2,1) لمحافظة قنا، بينما محافظة الأقصر جاءت بمتوسط (2,2) وقد يرجع ذلك الي مدي توفر فرص العمل بكل محافظة. ومن ناحية أخرى تعمل المبادرة علي سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها حيث جاءت العبارة رقم (4) بالمحور بمتوسط (1,5) لمحافظة قنا وبينما جاء متوسط محافظة الأقصر بمتوسط (1,6). فهناك العديد من المساحات الزراعية التي تم تقلصها بسبب سوء استغلالها، كما أن القدرة الإنتاجية لها في تراجع فهناك الكثير من المحاصيل الزراعية التي تراجع مساحتها وإنتاجيتها مثل العنب والتين وبعض الممارسات السلبية للإنسان تعتبر سببا رئيسا في تدهور الأراضي الزراعية ولو تم استغلال كل ارض زراعية بور في توظيف العاطلين عن العمل لسد الحاجة أو اعتبارها مصدر دخل لربما انخفضت نسبة البطالة. هذا وان الاهتمام الكبير بقضية البطالة والعمل يأتي بلا شك من أهمية ظاهرة البطالة وقضية البطالة من أحدى القضايا للمبادرة هذا ما يترتب عليها من آثار جسمية ذات مساس ببنية المجتمع وبخاصة تلك المتعلقة بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية علي أفراد المجتمع ومؤسساته ولعل من بين الطرق التي يستند اليها في معالجة هذه الظاهرة ومواجهة آثارها طريقة التنمية المستدامة التي من الطبيعي بمكان أن تهتم بالعنصر البشري وتقنية من شر إصابته بداء البطالة باعتبارها من أحد أهم أبعادها، ومع ذلك تهتم مصر في الآونة الأخيرة بمشكلة البطالة وتسعى جاهدة للقضاء عليها وذلك لما تمثله من تهديد كبير للاستقرار وتؤثر علي الأنشطة المتعلقة برفاهية المجتمع من خلال المبادرات المجتمعية.

ولا يقتصر برامج المبادرة علي الدعم المادي للمستفيدين وفرص العمل بل ويشمل أيضاً علي عناصر أخرى يأتي من ضمنها توفير برامج تدريب وتأهيل خلال فترة استحقاقاتهم وذلك لدعم وزياد فرصهم في الحصول علي الوظيفة المناسبة التي تلبي تطلعاتهم. هذا واتفقت بعض دراسات سابقة ومنها دراسة عثمان (2015) قياس العائد الاجتماعي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية بصندوق تطوير المناطق العشوائية، دراسة شبيب (٢٠١٥) إلى قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية، وكذلك دراسة Robert William (2016) هدفت تقدير جودة الخدمات الريفية للفقراء، دراسة نجوان حسن عبده (2016) هدف البحث الي تحديد إسهام برامج الحماية الاجتماعية (التقليدية والحديثة) لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، دراسة حسن (2016) والتي اهتمت بالتأمين الصحي كحماية اجتماعية في إشباع الاحتياجات الصحية للفقراء، بينما يختلف البحث الحالي عنهم من حيث المضمون والأساليب الاحصائية المستخدمة لكل دراسة علي حده.

المقترحات التي حققتها مبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين منها:

جدول رقم (11): يوضح المقترحات التي حققتها مبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين منها

(ن=300)

م	عبارات البعد	التكررات والنسب	محافظة قنا (ن=150)			الانحراف المعياري	الوسط المرجح	محافظة الأقصر (ن=150)			الانحراف المعياري	الوسط المرجح
			ك	د	ج			ك	د	ج		
1	الاستفادة بخبرة المؤسسات الأخرى في المنطقة للمبادرة.	ك %	120	10	20	60,8	2,7	75	50	25	25	2,3
			80	6,7	13,3			50	33,3	16,7		
2	عمل دورات تدريبية للعاملين بالمبادرة لرفع مستوى أدائهم..	ك %	130	10	10	69,2	2,8	115	25	10	56,8	2,7
			86,6	6,7	6,7			76,6	16,7	6,7		
3	الأخذ بأساليب التخطيط الاستراتيجي الحديث.	ك %	120	10	20	60,8	2,7	90	20	40	36,0	2,3
			80	6,7	13,3			60	13,3	26,7		
4	توثيق العلاقات بين العاملين والمستفيدين في المبادرة.	ك %	120	10	20	60,8	2,7	55	45	50	5	2,0
			80	6,7	13,3			36,7	30	33,3		
5	توحيد القرارات وإزالة التعارض لخدمات المبادرة.	ك %	140	10	-	78,1	2,9	110	25	15	52,2	2,6
			93,3	6,7	-			73,4	16,6	10		
6	الاستعانة برجال الأعمال والقادرين لدعم موارد للمبادرة.	ك %	45	65	40	13,2	2,0	110	20	20	51,9	2,6
			30	43,3	26,7			73,4	13,3	13,3		
7	زيادة المشاركة فريق العمل في تصميم برامج المبادرة.	ك %	55	45	50	5	2,0	45	45	60	8,6	1,9
			36,7	30	33,3			30	30	40		
8	أن يتمشى برامج المبادرة مع الاحتياجات المقدمة للمستفيدين.	ك %	40	40	70	17,3	1,8	45	45	60	8,6	1,9
			26,7	26,7	46,6			30	30	40		
9	تحفيز قيادات المجتمع وأفراده لمساعدة المستفيدين من المبادرة مادياً ومعنوياً.	ك %	45	45	60	8,6	1,9	30	50	70	20	1,7
			30	30	40			20	33,3	46,7		
10	الاستعانة بالتخصصات المختلفة أثناء تنفيذ البرنامج.	ك %	65	45	40	13,2	2,2	35	35	80	25,9	1,7
			43,3	30	26,7			23,3	23,3	53,4		
11	عمل بروتوكولات مع المبادرة والوزارات المختلفة لمواجهة المشكلات المجتمعية المختلفة.	ك %	100	30	20	43,6	2,5	110	25	15	52,2	2,6
			66,7	20	13,3			73,3	16,7	10		
12	عمل ندوات علي تغير العادات والتقاليد السلبية التي تواجه المبادرة.	ك %	115	25	10	56,8	2,7	120	10	20	60,8	2,7
			76,6	16,7	6,7			80	6,7	13,3		
13	العمل علي زيادة الوضع المالي للمستفيدين والعاملين بالمبادرة.	ك %	120	10	20	60,8	2,7	120	15	15	60,6	2,7
			80	6,7	13,3			80	10	10		
	القيمة العامة للمعيار	ك %										
					31,6	متوسط					متوسط	29,7

يتضح من الجدول رقم (11) والخاص بتوزيع المستفيدين طبقاً أن القيمة العامة للمعيار المقترحات التي تحقيق مبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين منها جاءت متوسطة (31,6) لمحافظة قنا، بينما محافظة الأقصر جاء المتوسط (29,7) حيث جاءت العبارة رقم (5) وهي توحيد القرارات وإزالة التعارض لخدمات المبادرة

بمتوسط (2,9) محافظة قنا، بينما محافظة الأقصر بمتوسط (2,6) وهو أهم مقترح من المقترحات التي تحقيق لمبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين منها، بالإضافة الي ان عمل دورات تدريبية للعاملين بالمبادرة لرفع مستوى أدائهم بمتوسط (2,8) لمحافظة قنا بينما جاء المتوسط لمحافظة الأقصر ب (2,7) وقد يرجع ذلك الي توفير برامج تعليم مستمر نوعية لتحسين حياة وجوده العمل المؤسسي في المنظمات بما يجعلها الحاضنة الولودة للتفكير الابتكاري والعمل الابداعي والتطوير المستمر للأداء من خلال التزود بأحدث منهجيات واساليب وتقنيات وتجارب الادارة الحديثة للمنظمات في هذا المجال التكافل الاجتماعي بمحافظتي قنا والأقصر، وكذلك تعزيز واحداث التحولات المعرفية والمهاراتية المشجعة لتنمية روح المبادرة والنظرة الايجابية تجاه العمل والمؤسسة والقيم المجتمعية الاخلاقية والقانونية والشفافية والصالح العام لدى الافراد العاملين في مبادرة حياة كريمة. بينما جاءت العبارة رقم (8,9): وهي أن يتمشى برامج المبادرة مع الاحتياجات المقدمة للمستفيدين بمتوسط (1,8) من ناحية أخرى جاء متوسط محافظة الأقصر ب (1,9). وكذلك تحفيز قيادات المجتمع وأفراده لمساعدة المستفيدين من المبادرة مادياً ومعنوياً من أهم المقترحات التي تحقيق لمبادرة حياة كريمة للعائد الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين منها حيث جاءت العبارة رقم (9) بمتوسط (1,9)، بينما محافظة الأقصر بمتوسط (1,7). وقد يرجع ذلك الي العمل على توفير اسس بناء القدرات والتمكين للأفراد والمؤسسات في قطاع التكافل الاجتماعي والاعمال لتعزيز قدراتهم التنافسية وتطوير الاداء والجودة بكفاءة وفاعلية من خلال البرامج التدريبية التخصصية المكثفة. وقد يرجع ذلك الي فهم العملية التدريبية وتطوير العمل، ومتابعة وجمع الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة والاستفادة من نتائجها وتطبيق توصياتها في الواقع العملي، وتوفير كل البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها العاملين بمبادرة حياة كريمة، ودعم وتشجيع العاملين مادياً ومعنوياً هذا وانفقت نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة سحر ياسر (2017) والتي هدفت الي تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسن نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، ودراسة عبدالرحمن (2017)، دراسة ابراهيم (٢٠١٨)، دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) تحديد اسهامات برنامج تكافل وكرامة في الدعم المادي والاستقرار الاجتماعي للفئات الاولى بالرعاية، ودراسة عبدالجليل والديب (2020) الي أن برنامج "تكافل وكرامة"، إلا أنها تختلف من حيث المضمون والمحتوي والمنهج والاساليب الاحصائية المستخدمة.

أهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة:
جدول رقم (12): يوضح أهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة (ن=300)

م	عبارات البعد	التكرارات والنسب	محافظة قنا (ن=150)			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	محافظة الأقصر (ن=150)			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
			ك	ب	ج			ك	ب	ج		
1	زيادة التخطيط الجيد في برامج الخدمات المقدمة للمستفيدين.	ك	25	125	66,1	2,8	20	20	110	2,6	51,9	
		%	16,7	83,3			13,3	13,3	73,4			
2	يتلقى العاملون المقترحات والشكاوي بصدر رحب.	ك	15	120	60,6	2,7	25	25	100	2,5	43,3	
		%	10	80			16,7	16,7	66,6			
3	مهارات العاملين التي تعمل علي حل أي مشكلة تطرأ عند التعامل مع المبادرة.	ك	10	90	40	2,5	50	25	75	2,2	25	
		%	6,7	60			33,3	16,7	50			
4	الخدمات التعليمية المقدمة للقرى.	ك	40	100	45,8	2,4	15	45	15	1,5	37,7	
		%	26,6	66,7			60	30	10			
5	تطوير الخدمات بشكل مستمر.	ك	120	15	60,6	1,3	45	45	45	1,9	8,6	
		%	80	10			40	30	30			
6	الإمكانيات المادية المتاحة تؤثر على تقديم بعض الخدمات.	ك	15	110	52,2	2,6	30	30	90	2,4	34,6	
		%	10	73,3			20	20	60			
7	التبرعات من قبل رجال الاعمال وخلافه.	ك	50	50	صفر	2	75	45	75	2,3	22,9	
		%	33,3	33,4			20	30	50			
8	التعاون بين المبادرة والوزارات المختلفة.	ك	25	100	43,3	2,5	20	20	95	2,4	39,7	
		%	16,7	66,7			23,3	13,3	63,3			
9	الخدمات الجيدة المقدمة لأهل القرى.	ك	20	65	25,9	2,3	85	25	85	2,3	31,2	
		%	13,4	43,3			26,6	16,7	56,7			
10	الاستعانة بالجمعيات الأهلية التي تستهدف تقديم الخدمات المختلفة.	ك	20	120	60,8	2,7	125	10	125	2,7	65	
		%	13,4	80			10	6,7	83,3			
11	ربط الخدمات بالمؤسسات المدنية الأخرى.	ك	10	130	69,2	2,8	120	20	120	2,7	60,8	
		%	6,7	86,6			6,7	13,3	80			
	القيمة العامة للمعيار	ك			26,6	متوسط				25,5	متوسط	
		%										

يتضح من الجدول رقم (12) والخاص بتوزيع المستفيدين طبقاً لأهم العوامل الداعمة والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة من وجهة نظرهم أن القيمة العامة للمعيار جاءت متوسطة في الحضر بمتوسط (26,6) لمحافظة قنا، بينما محافظة الأقصر جاء المتوسط (25,5) حيث جاءت العبارة رقم (1، 11) بمتوسط (2,8) وهي زيادة التخطيط الجيد في برامج الخدمات المقدمة للمستفيدين، وربط الخدمات بالمؤسسات المدنية الأخرى هذا لمحافظة قنا، بينما جاء متوسط العبارة لمحافظة الأقصر (2,6، 2,7) وهذا يدل علي أهم العوامل الداعمة

والميسرة للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن في اطار تنفيذ حياة كريمة. وجاءت العبارة رقم (2،10): وهي يتلقى العاملون المقترحات والشكاوي بصدر رحب، الاستعانة بالجمعيات الأهلية التي تستهدف تقديم الخدمات المختلفة بمتوسط (2،7) لمحافظة قنا، في حين جاء متوسط العبارات بمحافظة الأقصر ما بين (2،5)، (2،7)، وقد يرجع ذلك الي البرامج المقدمة في المؤسسات المجتمعية خاصة في ظل التغييرات العالمية. اما الامكانيات المادية المتاحة تؤثر على تقديم بعض الخدمات بمتوسط (2،6) بمحافظة قنا، بينما محافظة الأقصر جاء المتوسط (2،4). وان العبارة رقم (5) بان الخدمات التعليمية المقدمة للقرى جاء بمتوسط (2،4) محافظة قنا، ومحافظة الأقصر بمتوسط (1،5)، من ناحية أخرى جاءت العبارة رقم (5) بادني متوسط داخل المحور ب (1،3) لمحافظة بينما محافظة الأقصر بمتوسط (1،9) وهي تطوير الخدمات بشكل مستمر. ويختلف نتائج البحث الحالي عن نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة عبدالرحمن (2017)، دراسة ابراهيم (2018)، دراسة عبد الحميد (2018) حيث هدفت الي تحديد اسهامات برنامج تكافل وكرامة في الدعم المادي والاستقرار الاجتماعي للفئات الاولى بالرعاية.

مناقشة نتائج البحث

أن توزيع المستفيدين من مبادرة حياة كريمة في محافظتي قنا والأقصر طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة 60% بواقع 90 مفردة، يليها الأناث بنسبة 40% بواقع 60 مفردة، أما بالنسبة لتوزيع المستفيدين من محافظة قنا طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة 53,3% بواقع 80 مفردة، يليها الأناث بنسبة 46,7% بواقع 70 مفردة.

كما ان توزيع المستفيدين طبقاً لمستوي المعيشي من وجهة نظر المستفيدين حيث أن القيمة العامة للمعيار جاءت ضعيفة في محافظة قنا بمتوسط حسابي 1,65، في حين جاءت عدد المستفيدين في محافظة الأقصر بقيمة متوسطة بمتوسط حسابي 2.1. حيث تمثلت العبارة قدرة المستفيدين علي شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط حسابي 2، وقد يرجع ذلك الي الاحتياجات القائمة عليها مبادرة حياة كريمة بمحافظة قنا. بينما جاءت القيمة العامة للمعيار بمتوسطة بمتوسط حسابي 1,82 حيث جاءت العبارة الرابعة بمتوسط حسابي 2,3 وهي بقدرة المستفيدين علي سداد مستحقات المرافق الأساسية.

الخلاصة:

في ضوء العرض السابق اتضح أن مبادرة حياة كريمة تعمل بالفعل علي تنمية الريف المصري وتسعى للقضاء علي الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن القيمة العامة للمعيار جاءت ضعيفة في محافظة قنا بمتوسط حسابي 1,65، في حين جاء عدد المستفيدين في محافظة الأقصر بقيمة متوسطة . حيث تمثلت استجابات المبحوثين علي قدرتهم علي شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط حسابي 2، وقد يرجع ذلك إلي الاحتياجات القائمة عليها مبادرة حياة كريمة بمحافظة قنا. بينما جاءت القيمة العامة للمعيار بمتوسط حسابي 1,82 حيث جاءت العبارة الرابعة بمتوسط حسابي 2,3 فيما يدل علي قدرة المستفيدين علي سداد مستحقات المرافق الأساسية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث تمثلت التوصيات التي بدورها قد تساعد الجهات المختصة وتحقق كفاءة وفاعلية العائد الاجتماعي والاقتصادي لمبادرة حياة كريمة بمحافظة قنا، والأقصر وهي كما يلي:

تفعيل دور وحدات التدريب في ممارستها لمهامها واختصاصاتها وذلك بحيث تكون النماذج خاصة بعملية التدريب تكون تحت توقيع القائم على وحدة التدريب ضماناً لممارسة وحدات التدريب لمهامها واختصاصاتها وضماناً لاستدامة التنسيق والاتصال بين إدارات التدريب بالمحافظات ووحدات التدريب بالمديريات التضامن الاجتماعي وذلك بعقد دورات تدريبية للقائمين على وحدات التدريب على مستوى الجمهورية لتعريفهم بمهامهم واختصاصاتهم، وكيفية ممارسة تلك المهام والاختصاصات.

المراجع

- أمين، محمد عثمان شيبب. (2015). العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- تحيا مصر. (2019). رئاسة الجمهورية. جمهورية مصر العربية، حياه كريمة.
- جلال، أسماء محمد. (2012). العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروع دعم المبادرات البيئية للمجتمع. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- حسن، محمد حسين صادق. الحماية الاجتماعية كمؤشر لإشباع الحاجات الصحية للفقراء، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 38، مارس.
- خلف، فليح حسين. (2007). اقتصاد المعرفة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، أرييد.
- زيد، أمل مفرح. (2012). فاعلية برامج شبكة الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالريف، رسالة ماجستير، جامعه الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ستراك، رياض بدرى. (2008). تخطيط التعليم واقتصاداته. عمان. إثراء للنشر والتوزيع.
- سلامة، ياسر خالد. (2010). اقتصاديات التعليم، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
- سليم، أحمد عبد الحميد. (2014). دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تدعيم الحماية الاجتماعية للفقراء في الريف. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- السيد، السيد عبد العاطي. (1993). ترشيد استخدام عناصر البيئة كأسلوب لرفع إنتاجية الإنسان المصري. بحث منشور في مؤتمر علم الاجتماع وقضايا الأمن والبيئة في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 15-17 فبراير 1993.
- الطحاوي، منى، (1984). اقتصاديات العمل، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة.
- الطويل، عزت عبدالعظيم. (1999). عالم علم النفس العام، الطبعة 3. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية .
- عبد الجليل، عصام محمد طلعت. (2020) الديب، محمود نور الدين قبيصي: العائد الاجتماعي والاقتصادي لبرامج الحماية الاجتماعية. "دراسة مطبقة على برنامج تكافل وكرامة بأسيوط، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، المجلد 21، العدد 21، اكتوبر.
- عبد الحميد، دعاء أشرف محمد. الإدارة الإلكترونية كألية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- عبد الرحمن، عبد الرحمن علي: اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، العدد 58، ج3.
- عبد اللطيف، رشاد احمد. آليات وعمليات مشروع شروق لتحقيق التنمية المتكاملة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر بكلية الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية، جامعة حلوان، المجلد الاول.
- عبد اللطيف، رشاد احمد، دنداروي، علي عباس (2001). مهارات واستراتيجيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة العمرانية.
- عبد، نجوان حسن.(2016). برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية للفقراء في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- العدل، أنور عطية .(2000). دور الصناعات الصغيرة والحرفية في التنمية.دراسة ميدانية في بنية المنشآت الصغيرة في مركز ومدينة المنصورة، بدون دار نشر .
- علي، سحر ياسر محمد.(2017). إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- غني، صلاح الدين، سلطان، عبد اللطيف السيد. دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في اطار مبادرة حياة كريمة" تصور مقترح. مجلة البحث التربوي. القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية"، المجلد141، العدد22.
- مدارس، اليامي أحمد.(2009). تقنية تحليل التكلفة العائد أسلوب ناجح في تحليل السياسات والبرامج العامة. جدة مجلة الملك عبد العزيز، للاقتصاد والإدارة.
- نصر، حنان نصر حسن. (2023). تحسين نوعية الحياة وتخفيف حدة الآثار السلبية للتحويلات الاقتصادية "بحث في تقدير أثر برامج حياة كريمة في الريف المصري. مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والانسانية). كلية الآداب جامعة الاسكندرية، المجلد 24، العدد2، يناير .
- Asher, A. (2001). The fight against poverty: Social security, job creation, and responsibility. London.
- Balkier, N. (2000). Designing social research. Polity Press in association with Blackwell Publishers.
- Chambers, C. (1999). Sustainable livelihoods. London: DfiD.
- Mashies, A., & Nachmias, C. (1981). Research methods in the social sciences. New York: Statins Press.
- Nelson, J. D. (2017). The social and economic benefits of community transport in Scotland. Case Studies on Transport Policy, 5(2), 143-152. <https://doi.org/10.1016/j.cstp.2017.03.003>
- Webster's Seventh New Collegiate Grammarian. (1976). N.Y: Merriam Company.
- William, R. (2011). Applying framework for assessing the quality of maternal services in urban areas. Social Science Journal, 48(3), 537-550. <https://doi.org/10.1016/j.soscij.2011.04.002> .

**THE SOCIAL AND ECONOMIC RETURN OF THE DECENT LIFE
INITIATIVE ON THE EGYPTIAN COUNTRYSIDE
AN APPLIED STUDY ON THE VILLAGES IN QENA AND LUXOR
GOVERNORATES AS A MODEL**

**Ahmed O. A. Ali ⁽¹⁾; Mustafa I. Awad ⁽¹⁾; Ibrahim S. Al-Masry ⁽²⁾
and Walaa J. Mahmoud ⁽³⁾**

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Sadat Academy 3) Ministry of Local Development.

ABSTRACT

The research aims to identify the social and economic return of the "Decent Life" initiative in rural Egypt, as well as determine the social return of the initiative by measuring the level of social, economic, health, and educational services. The research also aims to identify the obstacles that hinder the initiative from achieving the expected social and economic return. Additionally, the research aims to provide a set of proposals that contribute to increasing the social and economic return of the "Decent Life" initiative. Furthermore, the research aims to identify the key supportive and facilitating factors for improving the quality of services provided to citizens within the framework of implementing the "Decent Life" initiative. The research utilized a survey questionnaire applied to beneficiaries of the "Decent Life" initiative, employing a comprehensive social survey methodology with a sample size of 300 beneficiaries from Qena and Luxor governorates. One of the main findings is that beneficiaries perceive a low standard of living in Qena governorate, while they perceive it as average in Luxor governorate. The research recommends activating the role of training units and enhancing their tasks and functions by organizing training courses for those responsible for these units to familiarize them with their tasks, functions, and how to practice them. It also recommends ensuring the sustainability of coordination and communication between training departments in the governorates and the training units in the Social Solidarity Directorates.

key words: Return, Social return, Economic return, A decent life initiative.